

مثنوى الحب

مُتَعَامِدَانِ عَلَى الْجَوَى كَفَايَا
لَمَّا احْتَضَنْتُ خِيَالَهُ بِمَرَايَا
مُتَدَثِّرَانِ إِذَا بَدَأَ بِحَرِيقِهِ
وَلَقَدْ سَمِعْتُ يَقُولُ "يَا أَنْثَايَا"
مَا صُورَتِي تِلْكَ الَّتِي انْعَكَسَتْ بِهَا
مَا نَاطِرِي الْمَرْسُومُ ... مَا شَفْتَايَا
إِنْ جِنْتُمُو لِلْبَحْثِ عَنِّي لَنْ تَرَوْا
سَتَرُونَ مَا لَمَحَتْ بِهَا عَيْنَايَا
تَلْقَوْنَ كَالطَّائِفِينَ شَارِبَهُ اسْتَوَى
كِحَامَتَيْنِ بِشَاهِقِ الْهَمَلَايَا
كَهَلَالِ شَهْرٍ حَاجِبَاهُ وَفِيهِمَا
صَوْمِي وَدُونَ الْعِيدِ دُونَ هَدَايَا
يَمْتَدُّ كَالْتَّمَالِ نَخْلُ قَوَامِهِ
حَسْبِي تَعَامَدَ نَخْلُهُ وَيَدَايَا
سَتَرُونَ لِلْمَحْبُوبِ أَجْمَلَ طَلْعَةٍ
كَالشَّمْعِدَانِ مُنْضَدِّ بِرَوَايَا
الْبَعْضُ يَلْقَى فِيهَا كُلَّ حَيَاتِهِ
وَأَنَا وَجَدْتُ بِحُبِّهِ مَثْوَايَا

2019/7/20